

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (71) | الصلة و

القطيعة في رمضان

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:07

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلىه واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان - 00:00:29

معاشر الصائمين والصائمات ايها القائمين والقائمات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وحياتكم الله الى لقاء متجدد معكم نتذكرة فيه شيئا من اخطائنا وتقصيرنا في شهر صومنا لعلنا ان تكون ممن - 00:00:50

تواصوا على الحق وتواصوا على الصبر ونكون من عباد الله الذين اذا ذكروا تذكروا اذا نصحوا انتصحوا اذا نبهوا انتبهوا من غفلاتهم فرجعوا الى جادة الصواب واتبعوا سنة المرسلين عليهم الصلاة والسلام - 00:01:11

ايها الاخوة ان من الاخطاء التي تقع بين الناس كثيرا قطيعة الارحام هذه الكبيرة من كبار الذنوب التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم - 00:01:33

والله جل وعلا عذر القطيعة من الافساد والفساد في الارض كما في اية سورة محمد في قوله سبحانه وتعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ورمضان يا ايها الاخوة - 00:01:49

موسم جليل وشهر مبارك فضيل يتدعى فيه الناس في اعرافهم وعوائدتهم الى ان يصلوا ارحامهم في رمضان عند دخوله فيهنى بعضهم بعضا ويبارك بعضهم بعضا بدخول هذا الشهر وهذه فرصة لصلة الارحام - 00:02:09

والتواصل معهم واداء بعض حق حقهم الذي اوجبه الله عليكم والنبي عليه الصلاة والسلام لما ان اقبل على عليهم رمضان خطب الناس فقال ايها الناس لقد اظلمكم شهر كريم تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب البيران وتوصد فيه المردة من الشياطين - 00:02:30

فبشرهم بقدومه وهذا نوع تهنئة بهذا الشهر. كما روي ذلك من غير وجه عنه عليه الصلاة والسلام وفي رمضان وفي رمضان يتبارد الناس الى الصلة في ان يطعم الجيران بعضهم بعضا مما اعدوا من طعام الافطار وطعام السحور - 00:02:55

وهذه السنة جاءت الشرعية باقرارها وجاءت الشرعية بتعزيزها لأن فيها من الهدية والصدقة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول تهادوا تحابوا وهذا من الحديث الحسن عنه عليه الصلاة والسلام كما رواه احمد وغيره - 00:03:18

ورمضان ايضا واسع لصلة الارحام في تواصل العوائل بعظامهم مع بعض في افطارهم جميعا عند كبيرهم او عند ابائهم او عند امههم فيجتمع الاخوة والاخوات والأخوات وابنائهم فيأنس ويتعارفون ويتألفون فكان رمضان في فطره وفي سحوره وفي لياليه وفي ايامه ميدانا لاجتماع - 00:03:41

وتواصل بعضهم مع بعض الا فلننته من الغفلاتنا وكفى لهما وراء ملذاتنا ووراء الدنيا التي ما تزيد الانسان الا شففا بها ورمضان لما جاء موسم لاداء هذا الحق الواجب في صلة الارحام - 00:04:09

وان اعظم ما يوصل في رمضان هم الوالدان. لأن حقهما اعظم حق بعد حق الله عز وجل بل ربنا الله جل وعلا على حق نفسه كما قال جل وعلا في اية سورة النساء - 00:04:29

المسماة عند العلماء بآية الحقوق العشرة قال جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقال جل وعلا في سورة بنى اسرائيل سورة الاسراء وقضى ربكم الا ايام - 00:04:45

وبالوالدين احسانا اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:05:05

والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيحين لما جاءه الرجل فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال في الرابعة ثم ابوك - 00:05:24

فاغتنموا يا رعاك يا معاشر المشاهدين والمشاهدات والمستمعين والمستمعات اغتنموا هذه الاوقات المباركات فبادروا الى صيام الى في صيام رمضان في هذا الشهر الكريم بادروا الى صلة ارحامكم واداء الحقوق اليها - 00:05:44

فانكم في زمن فاضل العبادة فيها لله جل وعلا لها شأن عظيم. مضاعفة في كييفيتها وقدرها. ومن العبادة صلة الرحم التي هي سبب دخول الجنة وفطنوا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:05

من احب ان ينسأ له في اثره وان يبارك له في رزقه فليصل رحمه. دل على ان قاطع الرحم لا يبارك له لا في رزقه ولا ينسأ له في اجله. فانتبه يا ايها الغافل - 00:06:25

يا من قطعت ارحامك انت في زمان مبارك وفي ايام مباركة قد اصدت فيها المردة وسلسلت وصفدت فيها المردة من الشياطين من الجن فاغتنم هذه الليالي والايام وصل ارحامك وتفقد - 00:06:41

لهم ولا سيما المحاويخ منهم فربما عائل ليس عنده من مال من المال شيئا او من الطعام والكسوة شيئا فانك لهذا الرحم تكسب امررين تكسب انك وصلت رحما وانك تصدق على ذي حاجة والصدقة على ذوي القربي - 00:06:58

كما ان لها اجر الصدقة هي لها اجر الصلة. كما صرحت بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم يا يا اخوانني ويا احبتني اذا ذكر تذكر كما قال الله جل وعلا وذكر - 00:07:18

فان الذكرى تنفع المؤمنين ولقد قال جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر وهذه من النصيحة التي ارجو واتمنى ان تبلغ الى قلبي والى خاطري والى نفس كل - 00:07:36

مؤمن ومؤمنة فان من الحق الذي جعله الله جل وعلا على المسلمين النصيحة لكل مسلم كما في حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه وفي صحيح مسلم من حديث ابي رقية - 00:07:53

تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة. فكررها عليه الصلاة والسلام ثلاثا قلنا لمن يا رسول الله - 00:08:10

قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم بهذه من النصيحة نسديها الى اخواننا واخواتنا فان صلة الارحام من الاعمال العظيمة التي يلقى صاحبها جزاءها عند الله جل وعلا جعل الله اعمالنا واعمارنا وايامنا وما فيها من الطاعات خرستا لوجهه لا حظ فيها - 00:08:25

لحاد غيره اللهم اعنا على ذرك وشكرك وحسن عبادتك واعنا على صلة الارحام واداء حقوقها علينا واجعلنا بارين بوالدينا ووالدينا داعين لهم احياء واماواتا. ان ربكم جل وعلا جواد كريم. اللهم ارضي عنا - 00:08:53

وعلينا رظاء لا تسخط علينا معه ابدا. لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشayixنا واحببنا من المسلمين. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والى لقاء اخر قريب والسلام عليكم ورحمة - 00:09:13

الله وبركاته - 00:09:33